جاءت دليلاً على كرم اخلاق الرجل وعلى حسن نظره في التجارة · ومن رايه ان التاجر الشريف لا يتوخى الكسب وحسب ، انما ينظر الى الخدمة والنفع العموميين ، والى هدم الاعتقاد الشائع بان التجارة حرب فاي الفريقين نال من خصمه اكثر ، فهو الفائز · وقد كان من استحسان العموم لطريقته الجديدة في التجارة ان سائر تجار المدينة اضطروا الى العمل بها وما لبثت ان امتد تاثيرها الى جميع البلاد

اما هذه الطريقة فهي تحديد اسعار البضائع وجعل سعر كل قطعة ظاهراً عليها · فاذا جاءت المرأة وهي تجهل قيمة البضاعة الصحيحة عرفت حالاً الثمن الذي تقدر ان تشتري به كل قطعة دون مساومة ، فاذا اعجبها السعر اشترتها · ومعلوم ان خبراء التجار وحدهم يعرفون نفقات البضائع الاصلية ويمكنهم الحكم بمقدار الربح الذي يتناوله التاجر فكيف ننتظر من المرأة ان تكون واقفة على هذه الاسرار · وعلى فرض انها تشتري بضائعها من غير غبن يقع عليها ، فان مجرّد الحذر من التاجر الذي لا يحدد سعر بضاعته يفقد الزبائن ثقتهم به · وكلنا يعلم ما يكون مصير التجارة المشوبة بالشك وعدم الثقة باصحابها

ولم يقتصر ستوارت على احداث هذه الطريقة بل شفعها بطريقة اخرى وقعت مثل الاولى موقع الاستغراب الشديد في بداءة الامر عند جماعة التجار في ذلك الوقت · وتلك الطريقة الثانية هي التعهد

باسترجاع كل قطعة لا تعجب الشاري ، وبارجاع الثمن اليه · فقد رأى « ستوارت » ان بعضهم قد تتغير افكارهم ، وان القطعة المشتراة لا تروق دائماً جميع افراد العائلة ، فيتولد نفور وخصام من عدم امكان استبدالها او استرجاعها · فصار يسترد القطع دون محاجة او خصام · فقدر الناس مجاملته حق قدرها فزادت ثقتهم بجله ازدياداً عظيماً واقبلوا عليه اي اقبال فنال النجاح الباهر

اخبار الغرائب وغرائب الاخبار

علاج يعوض عن النوم

توفق الكيميائي الاميركي الشهير « ايريني دو پون *Irénée du Pont* » اكتشاف علاج سائل اذا شربه الانسان نال الراحة المستحصلة من نوم طيب مدته ٨ ساعات · وسوف يعرض عما قليل ، هذا الاختراع الغريب . . .

لاشك ان الانسان الشغول ينال من وراء هذا الاكتشاف العجيب ، فوائد جمة · ولكن ، هل يكون ، يا تُرى ، في مأمن من المحاذير الخطرة التي تعترض من يتجاسر هكذا على مخادعة « الطبيعة » التي هي امنا العمومية ؟ . . .

الاوزوفون (السماعة بواسطة الاسنان)

معلوم انه اذا وضعت الساعة بين اسنانك وسددت اذنيك سمعت دقاتها، اكثر مما لو كنت تضعها بقرب اذنك. ومن هنا يتضح ان عظام الاسنان والوجه واللحم تحمل الصوت الى الاذن بادق مما يصل اليها بواسطة الهواء . وبناءً على هذا، اخترع المستر جرنسباك النيويوركي « الاوزوفون *Osophone* » وهي آلة يستطيع المصاب بالصمم الخفيف ان يستعملها لسماع التلفون والفونغراف وذلك بأن يضع السماعة بين اسنانه بدلاً من ان يضعها على اذنه . وهذه الآلة لا تختلف عن السماعات الا في انها تنتهي بقطعتين من الكاوتشوك الجامد توضعان بين الاسنان وهما متصلتان ببطاريات كهربائية

من اين لها تلك القوة العجيبة؟

تناقلت الصحف« والمجلات النسائية»ومنها مجلة «فتاة الشرق» خبر «ظهور» آنسة عجيبة القوة لا تزال تقوم باعمال غريبة ادهشت العالم وحيرت العلماء

وتلك الآنسة هي « ماري ريشارد سون» الاسكتلندية. وهي صغيرة الجسم ، نحيفة البنية لا يزيد وزنها على الخمسين كيلوغراماً ومع ذلك لا يستطيع احد رفعها عن الارض . وانها تقبض بيدها

اليمنى على طرف عصا طويلة تسندها بيدها اليسرى ، وتدعو سبعة من اشد الرجال الى تحريك العصا نزولاً وصعوداً. وقد حدث ان تعلق الرجال السبعة في طرف العصا الآخر من غير ان يستطيعوا تحريكها ! . . .

والغريب في الامر ، انه لا يظهر على الآنسة المذكورة ، اقل تعب في اثناء التجربة ، فبينما العرق يتصبب من الرجال القابضين على العصا، ترى ، هي ، في حالة طبيعية كانها قابضة على قلم

ولم يتفق العلماء حتى الآن على تعليل هذا الحادث فعزاه بعضهم الى قوى خفية في جسم الآنسة . وقال آخرون انه نتيجة تاثيرها المغناطيسي في الذين يقتربون منها . . . الى غير ذلك

شجرة الحياة

ذكرت مجلة الزراعة الحديثة ان في جزيرة جاميكا، شجرة تسمى بشجرة الحياة. وقد دعيت بذلك لانها تعيش طويلاً . (ومن الغريب العجيب انها) تظل بعد قطعها مدة سنتين ، تورق وتزهر وتثمر !

ان انفع واحسن هدية تقدمونها
الى اخواتكم وبناتكم هي مجلة ليلى